

الخالة هي الأم الثانية والنسخة التي تُسببها والأكثر حنيةً في العائلة والركن الأساسي بها، وبموتها يعم الحزن الأجواء وتفقد الأسرة القلب الحاني واليد الرقيقة، فلا يملك الجميع حينها إلا الدعاء لها دعاءً مزوجاً بمشاعر الحنان والاشتياق والرغبة في إيصال الرحمات لها، ويمكنك مشاركة دعاء لخالتي الميئة بالرحمة والمغفرة مكتوب بين أفراد العائلة، فتصل الدعوات جمعاء إليها.

- يارب عطر قبر خالتي بريح الجنة وروحها، يارب أرحم من جفت قبورهم وأجعل جنة الفردوس داراً ومقراً لهم، اللهم نور قبرها و ارحمها برحمتك واغفر ما تبقى لها من ذنب.
- اللهم في هذه الأيام المباركة وقد وعدت عبادك بقبول دعواتهم ، ادعوا لقلب رحل عنا قلب خالتي الحنون فيارب ارحمها واغفر لها وانس وحشتها وتجاوز عنها سيئاتها وأنر قبرها وتجاوز عن سيئاتها.
- يارب لا تجعل ذكر خالتي منقطع وسخر لها الدعوات أمد الدهر، يارب ارحم حبيبتي وفقيدتي واغفر لها وارفع درجاتها واجمعني بها في الفردوس الأعلى اللهم آمين.
- يارب بقدر طيبة قلبها وسعة صدرها وعذوبة حديثها، سخر لها من خلقك من يدع لها وينذرها بدعوة من القلب بمنصف الليل أو في الخلوات والسجود وقت الصلوات، يارب بيدك الخير كله وإليك وحدك مرجع الأمر كله.

دعاء لخالتي المتوفية مستجاب

بر الخالة من بر الأم سواء في حياتها أو بعد وفاتها، كأنه بر للأم وإحسان لها فإذا كانت على قيد الحياة فعليك أن تزورها وتبرها طوال الوقت وتصل رحمك وتتفقد أحوالها، خاصة إذا كانت مريضة أو تعيش وحدها بلا أبناء، وعند وفاتها أيضاً من المهم أند تدعو لها كلما تذكرتها وفي الصلوات، وتتصدق باسمها وفي أيامنا المباركة هذه الدعاء فهو لا يقل منزلةً عن التصديق، ومن موجبات صلة الرحم القوية التي تربطك بها بعد رحيلها، ومن أهم هذه الأدعية المستجابة للخالة:

- يارب وسع قبرها وأكرم نزلها، وارضها وارض عنها واجعلها من ورثة جنات النعيم وأسكنها الفردوس الأعلى.
- يارب نسألك لها فردوساً ونعيماً غير مقطوع، يا سميع الدعاء ارحمها برحمتك التي تسع الكون وافتح لها أبواب جنتك بابا خلف باب ونعيماً من ورائها نعيم.
- يارب إنها اول ليلة لها بقبرها اللهم إنها ضيفك فتقبلها قبولا حسن، يارب ارحمها برحمتك الواسعة و أرحم وحدتها وانس وحشتها وثبتها عند السؤال واجعل أول ليلة لها في القبر خير لياليها، يارب العالمين إجعل قبرها في نور دائم لا ينقطع يارب، وارزقها جنات تجري من تحتها الأنهار.
- يارب يا من وسعت رحمتك كل شيء اجعل لخالتي نصيب منها، واغفر لها واعف عنها يا كريم.
- يارب في هذه الأيام المباركة أمطر على خالتي وجميع موتى المسلمين البركة منك، وأشملها بالرحمة والمغفرة التي تمحو بها كل مشقة وتعب، واجعل محلها سعة ودعة وسكينة يا الله.

دعاء أول ليلة في القبر لخالتي

فقدان الأحبة وخاصة الأم والخالة من الأمور الشاقّة بل القاصمة للظهر والقاتلة للروح، فبرحيلها تغيب المعاني الجميلة والوجه الثاني للأم الحنون، في ليلتها الأولى بالقبر أكثر ما تحتاج إليه التوقف عن العويل والصراخ و الدعاء بصدق أن يشملها الله بمغفرته ورحمته، فالموت أمر محتوم علينا جميعاً وما يرافق الميت في قبره أعماله ودعاء أحبائه له، ومن أفضل هذه الأدعية:

- يارب ارحم خالتي رحمة تسع السماوات والارض اللهم اجعل قبرها في نور دائم لا ينقطع، واجعلها يارب في جنتك آمنه مطمئنة وفي الفردوس الأعلى إلى يوم الدين.
- يارب إني استودعك خالتي فأخرجها من الضيق إلى السعة ومن الخوف للأمان ومن الشقاء للنعيم، اللهم وسع قبرها واجعل الجنة مستقرها يارب العالمين.
- يرحم الله روحاً رحلت عن الدنيا وما زالت حية في قلوبنا، يارب أرحم خالتي "اسم الخالة المتوفية"، يارب ارحمها و أنر قبرها يارب واجعل مثواها الفردوس الأعلى إلى يوم الدين.
- اللهم بشرني بأن خالتي مُنعمه بالجنة، يارب ارحم ضعفتها ووحدها وحشتها، وأجعل دعائي أنيساً لها في قبرها واجمعني بها في جنات الفردوس يارب.
- يارب إن خالتي قد رحلت وتركت أهلها وأصحابها ربي أرحمها وسع مدخلها وانس وحشتها، يارب ابعثها مبتسمة جميلة كما كانت دائماً بين أفراد عائلتها، يارب ارحم خالتي "الاسم" واجمعنا بها بجنتك يارب العالمين.

- إلهي! كانت خالتي نبع الضياء وهديتك لنا في بيتنا بنصحها وصدقها ومحبتها للخير، فاللهم طهرها من ذنوبها وأفعالها وأقوالها واجعل لها يارب في قبرها نورًا على نور وسرور، وثبتها يوم السؤال ونجها يارب من الأهوال.

فضل الدعاء للمتوفى

الدعاء للميت سواء الخالة أو العمّة أو الوالدين من أكثر الأمور أهميةً للميت في قبره، فإذا مات المسلم انقطع عمله ولا يقدر على العودة للنديا مرة أخرى ليكفر عما كان يفعله، لكن الدعاء له وإرسال الرحمات يرفع قدره في الجنة ويبعده عن النار، فالدعاء للميت وتقديم الأعمال الصالحة له تنفعه وتنير له قبره، وهذا فضل الدعاء للميت:

- الدعاء للميت يثبت عند سؤال الملكين

الميت في أولى لحظاته في القبر يسأله الملكين الموكلين عن أعماله بالنديا، وفي هذه اللحظة هو يحتاج إلى التثبيت عند السؤال بالدعاء؛ فهو من الأمور التي تساعد على ذلك مثلما أخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه حينما قال: "استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه يُسأل الآن"، لهذا لا بد من الدعاء للميت أثناء الدفن وبعده، وفي ليلته الأولى في القبر، والأفضل الدعاء للميت في السجود عند كل صلاة.

- الدعاء يرفع الميت درجات في الجنة

من أهم نعم وعطايا الله سبحانه وتعالى لجميع موتى المسلمين هو الدعاء، الذي يتجاوز عن سيئاتهم ويزيد من حسناتهم وقدرهم عند الله سبحانه وتعالى، ويحط من الخطايا أو الذنوب التي ارتكبوها في حياتهم، فأكثر من الدعاء لكل من رحلوا عنك، ومنزلة العبد تزيد بعد الاستغفار له فيقول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله ليرفع درجة العبد في الجنة فيقول يارب إني لي هذا، فيقول استغفار ولدك لك".

- تعزية للأصدقاء والأهل

الدعاء للميت بالرحمة والمغفرة ودخول جنات النعيم، فيه التعزية للأصدقاء والأهل ويُستحب الدعاء لهم أثناء الجنزة وفي موقف العزاء أيضًا لمواساة وتعزية أهله ومشاركتهم الحزن وجدانًا، وترديد قول عظم الله أجرك وأحسن الله عزاءك وغفر لميتك، أو أن تقول لله ما أخذ والله ما أعطى وكل شيء عند الله بأجل مُسمى.

الخاتمة

ترديد دعاء لخالتي الميتة بالرحمة والمغفرة مكتوب يمحو الذنوب والخطايا عنها ويسكنها جنات النعيم، فالميت في قبره لا يحتاج إلا دعوة صادقة من القلب وسؤال الله تعالى له بالرحمة والثواب وأن يجعل عمله الخير شفيعًا له يوم القيامة.